رابط المادة على منصة باحث

الشمائل المحمدية للترمذي)دورة دبي(

المجلس الأول من شرح الشمائل المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

فهذا هو المجلس الاول من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب العظيم الشمائل المحمدية للعالم العلامة الترمذي ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة رحمه الله تعالى. هذا الامام الجليل الذي اه - 00:01:00

هو في غنى عن تعريفنا به ولكن يكفي ان نذكر انه هو من كبار تلامذة الامام البخاري رحمه الله حتى قال عنه البخاري رحمه الله ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت به. وهذا من - 00:01:20

الطلبة على مشايخهم البخاري يقول للترمذي ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت به آآ يكفيه فخرا رحمه الله وقبولا عند الله وعند الناس ان كتابه العظيم الجامع المعروف بين الناس بسنن الترمذي قد اشتهر في البلدان وصار قرينا يقرن بالكتب - 00:01:40

ستة بل هو الكتاب الرابع على الصحيح. فالاول البخاري ثم ثم مسلم ثم ابو داوود ثم الترمذي وهو رحمه الله مشهور بمؤلفاته الكثيرة ومنها هذا المؤلف الذي بين ايدينا سندرسه - 00:02:10

ان شاء الله تبارك وتعالى ونتدارسه كتاب الشمائل هذا الكتاب الذي اثنى عليه العلماء شرقا كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في البداية قال قد صنف الناس في هذا قديما - 00:02:30

حديثة يعني في الشمائل واوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يقول ابن كثير قد صنف الناس في لهذا قديما وحديثا كتبا كثيرة مفردة وغير مفردة. ومن احسن من جمع في ذلك - 00:02:50

فاجاد وافاد الامام ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله. هذا كان يكفي من هذا العالم البحر الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله للشمائل المحمدية. هذا الاسم - 00:03:10

هو من باب الشمائل المحمدية. من باب الصفة والموصوف. والشمائل مقصود به جمع شميلة وهي الخصلة والوصفة. وهي الامور التي اشتملت عليها حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اضيفت هذه الشمائل الى محمد صلى الله عليه وسلم. على اضافة المصدر الصناعي - 00:03:30

لان كلمة المحمدية مثل المحمدية هذا المصدر يسمى مصدرا صناعيا. واضافة الشمايل الى النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الشمائل بعضها من افعاله عليه الصلاة والسلام. وبعضها من الله له. اذا عرفنا معنى هذا الكتاب الشمائل المحمدية. معناها ان الكتاب اشتمل - 00:04:00

على كل اشتمل على كل ما اتصف به النبي صلى الله عليه وسلم. من اوصاف خلقية خلقية وهنا يرد سؤال وهو انا ندرس الاوصاف

الخلقية لماذا وندرس الاوصاف الخلقية لماذا؟ والجواب ندرس الاوصاف الخلقية لكي - 00:04:30
نتصور عظيم مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان عظم الاخلاق يورث في القلب احترام المتخلق به. فاذا تأمل العبد ان نبيه صلى الله عليه وسلم على هذا القدر العظيم من الاخلاق كان اشد احتراما وتوقيرا ونصرة له عليه الصلاة - 00:05:00
والسلام. والوجه الثاني انا ندرس اخلاقه عليه الصلاة والسلام لكي نقتدي به الله عليه وسلم في اخلاقه. فقد جعله الله لنا اسوة ولا يمكن الاقتداء باخلاقه لم نعرفها ولا يمكن التمايز بينه وبين غيره ما لم نعرف اوصافه عليه الصلاة والسلام - 00:05:30
فنتخلق بها. وهذا امر ايظا مهم. الامر الثالث انا ندرس اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحصل في في قلوبنا الرضا باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعال النبي صلى الله عليه وسلم ويحصل في قلوبنا التسليم له عليه الصلاة والسلام. لان - 00:06:00
اذا علم عظيم خلق الامر والناهي سلم له الامر. واستسلم وسلم له القياد وانقاد هذا ما يتعلق بسبب مدارستنا لاخلاق النبي الكريم الله عليه وسلم وقد ذكرنا في محاضرة العصر ان اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن منثور مذكور - 00:06:30
كور مجبور. فينبغي علينا التأمل في ايات كتاب الله عز وجل. ولماذا ندرس خلقا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نتعلم اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية؟ ما الحكمة؟ من وراء - 00:07:00
ذلك والجواب على على ثلاثة اوجه الاول هو نفسه الاول. ان اذا تصورنا خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله انعم عليه بالكمالات الخلقية حصل في قلوبنا ونفوسنا توقير له صلى الله عليه وسلم. من جهة الكمالات التي وهبها الله اياه - 00:07:20
الامر الثاني ان اذا علمنا اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية فلا يستطيع ان يأتيك ابليس في المنام ويقول لك انا رسول الله افعل كذا وكذا لانك عرفت اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم فتقول - 00:07:50
له انت تكذب انت لست رسول الله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفه كذا وكذا وكان وجهه كذا وكذا ولحيته كذا وكذا وطوله كذا وكذا ويلبس كذا وكذا صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
يعني يجي انسان يقول والله انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لابس بنطلون وكرافتة في المنام. شتقول له؟ قال انت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس هذا اللباس. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني. فان الشيطان لا يتمثل بي - 00:08:30
من رآني بالاظافة اليه اي رأى الصورة التي هو عليها صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة مهمة سيأتي معنا بيان الوجه الثالث انا ندرس انا ندرس اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية حتى لا - 00:08:50
يحتاج يوم القيامة احد يقول لنا هذا رسول الله فنحن نعرفه باوصافه عليه الصلاة والسلام. فنأتي اليه عليه الصلاة والسلام وننضم تحت لوائه باذن الله تبارك وتعالى ونرد حوضه عليه الصلاة والسلام. لا يكن احدنا كالاعراب - 00:09:10
الذين كانوا يأتون الى المدينة ولم يكونوا قد تعلموا اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. فيدخل المسجد او الى المجلس ويقول للصحابة اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون له ذاكم. فينبغي علينا ان نتعلم اوصاف النبي - 00:09:30
الكريم صلى الله عليه وسلم بحيث لو كان بين الف شخص او مائة الف شخص او مليون شخص اذا رأيناه ميزنا لا صلوات ربي وسلامه عليه. من اجل هذا كله كانت هذه المدارسة لهذا السفر المبارك وهذا الكتاب - 00:09:50
الذي الفه هذا العالم المبرور فعله رحمه الله رحمة واسعة. فنبدأ على بركة الله تعالى وستكون مجالسنا ان شاء الله بعد المغرب والعشاء نسأل الله جل وعلا البركة في الوقت ونبدأ على بركة الله تعالى من اول - 00:10:10
وللكتاب نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وللمسلمين اجمعين. باسنادكم حفظكم الله الى الامام الترمذي رحمه الله. قال الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي - 00:10:30
باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس ابن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض - 00:10:50

الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط. بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة. فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. الحديث - 00:11:10

اللي معنا؟ قال حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ - 00:11:30

نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ابن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين. بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه اليسرى - 00:11:50

عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكب - 00:12:10

لم يكن بالقصير ولا بالطويل. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمد بن اسماعيل. قال حدثنا ابو نعيم. قال حدثنا المسعودي عن عثمان ابن مسلم ابن هرمز عن نافع ابن جبير ابن مطعم عن علي ابن ابي طالب قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير - 00:12:30

تثنو الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفئا كأنما ينحط من صبب لم قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه - 00:12:50

وبمعناه قال حدثنا احمد بن عبدة الظبي البصري وعلي بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة معنى واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي - 00:13:10

طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله بالطويل الممغط ولا بالقصير وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبق. كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم - 00:13:30

وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شتن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب. واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو - 00:13:50

وخاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه ومن معرفة احبه. يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر - 00:14:10

محمد ابن الحسين يقول سمعت الاصبعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا. النسخة عندك مشكل اي نعم طيب هي المول ليس الممغط المنمغط يعني الشدة على الميم ها الشدة على الميم والغاء عليها كسرة - 00:14:30

المنبغي قراءة القرآن. اه طيب صلحها اذا. نعم. نعم. المنمغط الذاهب طولا. نعم. وقال سمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا. في نشابة. تمغط في نشابته اي مدها - 00:14:50

مدا شديدا. نعم. والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا. واما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره والرجل بكسر الجيم. الرجل غير الرجل ها انتبهوا. الرجل الرجل الرجل في فرق بين الثلاثة - 00:15:10

الرجل عكس المرأة. والرجل شعر رجل اي ليس بالجعد كشعر اهل افريقيا ولا كشارع اهل الصين والرجل المرأة التي تمشي مشية الرجال عرفتم الفرق؟ هذا كله فتحة كسرة ضم اللغة العربية العظيمة لغتنا الجميلة نعم. اي تثن قليل واما المطهم فالبادن الكثير اللحم - 00:15:30

والمكلث المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة. والادعج الشديد سواد العين. والاهدب الطويل الاشفار مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة. والشثن الغليظ الاصابع - 00:16:00

من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشي بقوة. والصبب الحدور نقول ان حدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤوس المناكب. والعشرة الصحبة والعشير الصاحب. والبديهة المفاجأة. يقال بدهته بامر اي فجاته. نعم. اللي بعده. قال حدثنا سفيان ابن ما

راح افسر لان الاحاديث تفسر بعظها بعظا اذا انتهينا من الباب نرجع - 00:16:20
ما شاء الله نعم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة. يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة - 00:16:50
وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم. وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر. اطول من المربوع واقصر من المشذب - 00:17:10
الهامة رجل الشعر كان رسول الله بعدين تقولوا اطول واقصر نعم صح؟ نعم نعم واقصر نعم. اطول من المربوع واقصر من المشذب. عظيم الهامة. عظيم الهامة. نعم. رجل الشعر انفرقت عقيقته فرقها. والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه. اذا هو وفره. صلى الله. ازهر اللون واسع الجبين - 00:17:30
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن. بينهما عرق يدره الغضب. اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ظليع الفم. ظليع ظليع. نعم. ظليع الفم مفلج الاسنان. مفلجة - 00:18:00
مفلج الاسنان دقيق المشربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء بعض النسخ اضيفوها بعض كلمة مفلج الاسنان كلمة اشنب اشنب بعدين دقيقة المسروبة نعم. صلى الله عليه وسلم مفلج الاسنان اشنب دقيق المشربة دقيق المشربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن - 00:18:20
متماسك بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيدا ما بين ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد انور المتجرد. الان شف من عند قوله بادن متماسك يعني صار كله خبر هو - 00:18:50
الغى كان خلاص. نعم. ضخم الكراديس انور المتجرد. المتجرد ووصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل رحب الراحة شتم الكفين والقدمين. سائل الاطراف او قال سائل الاطراف. خمسان الاخمصين. هنا السائل - 00:19:10
وفي بعض النسخ اكتبوا سائل الاطراف. اكتبوا في بعض النسخ سائل الاطراف بدل الشاهد. نعم مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما - 00:19:40
من صبب واذا التفت التفت جميعا. خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. جل نظره الملاحظة يسوق اصحاب ويبدأ من لقي بالسلام. نعم. قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن سماك ابن - 00:20:00
قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب. قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب. قال حدثني - 00:20:20
هناد بن السري قال حدثنا عثر بن القاسم عن اشعث يعني بن سوار عن ابي اسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اظحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر - 00:20:40
صلى الله قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر. قال حدثنا ابو داوود المصاحفي سليمان ابن سلم قال حدثنا النظر - 00:21:00
عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرني الليث ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله ان رسول - 00:21:20
الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ظرب من الرجال كانه من رجال شنوأة ورأيت عيسى ابن

مريم عليه السلام فاذا اقرب فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود. ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به - 00:21:40

شبها صاحبكم يعني نفسه. ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية. قال حدثنا سفيان ابن ومحمد ابن بشار المعنى واحد قالا اخبرنا يزيد ابن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل يقول قال سمعت ابا الطفيل يقول - 00:22:00

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري. قلت صفه لي. قال كان ابيظ مليحا صلى الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري قال حدثني - 00:22:20

اسماعيل ابن ابراهيم ابن اخي موسى ابن عقبة عن موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جثني افلجت ثنيتين اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه. احسنت. بدأ المصنف رحمه الله - 00:22:40

في باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم الخلق على الخلق ليحصل التمايز الصوري على التمايز الوصفي. وهذا انسب ما يكون. ان الانسان اذا اراد ان يصف انسانا - 00:23:00

فينبغي عليه ان يصفه اولا بما يميزه عن الاخرين باوصافه الخلقية. ثم يذكر الاوصاف الخلقية. وقوله رحمه الله حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد هذا من جميل الموافقات انه رحمه الله اول شيخ حدث عنه في الشمائل هو الامام - 00:23:20

قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني وهو بلدياته. فهو ولد في بغلان وتوفي في بغلان. واما وانا ولدت في بغلان ولا ادري اين ساموت. فهو رحمه الله امام معروف من ائمة - 00:23:50

يرويه عن ما لك بن انس وهو الامام ابو عبد الله الاصبحي امام دار الهجرة ربيعة بن ابي عبد الرحمن المشهور بفروخ او المشهور بربيعة الرأي. وقد ترى الامام قتيبة عن الامام مالك. رواية ودراية. واكثر الامام ما لك عن ربيعة - 00:24:10

راية ودراية. عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد المكثرين من رواية الحديث من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم. ليس بالطويل البائن. وهنا لما نقول - 00:24:40

معناه هو طويل ولكن ليس طويلا بائنا. بائنا بمعنى اذا مشى بين الناس يظهر انه اطول منهم ولكن لا يكون مميزا عنهم بطوله. هذا معنى الطويل البائي اذا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالقصير ولا بالطويل البعيد. انما كان كما جاء في الرواية الاخرى نجمع بين - 00:25:10

هذا الكلام وبين الرواية الاخرى ربعة من الرجال. ومعنى ربعة من الرجال اي مربوعا. وهذا يوصف به من ليس قصيرا ولا طويلا بائنا. فهو طويل من غير بينونة. ويمكن ان نقول انه الى الطول امي - 00:25:40

انه الى الطول اميل. قال ولا بالقصير. هذا بالنسبة للطول والقسط ثم جاء الى اللوم فقال ولا بالابيض الامهق ولا بالادمي. الابيض الامهق المقصود بالامهق هو الشديد البياض الذي يكاد يشبه لون الطحين - 00:26:00

او الشديد البياض الذي يكاد يكون قريبا من البرص. هذا الابيظ الامهق فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ابيظ من الرجال ولكن ليس امهقا. ولهذا جاء في وصف اخر الان لماذا قرأنا الباب - 00:26:30

حتى نتذكر الاوصاف. قال ابيض مشربا بحمرة. ابيظ مشربا بحمرة. لما نقول ابيض مش ربي حمرة اذا ليس ابيظا امهقه. ولا بالادم اذا ليس ابيظ شديد البياظ كانه به برص - 00:26:50

او كأنه مثل الدقيق وانما ابيظ مشرب بحمرة ولا بالادم الادم هو ادم على اسم ابونا ادم لماذا سمي ابونا ادم ادم اسم على وصف لان لونه لون التراب لونه لون تراب الارض الادم - 00:27:10

في اللغة العربية معناه الاسمر. ليس الاسود الاسمر. والعرب تسمي اللون التراب تسميه ادم ولذلك يسمون الحنطة تعرفون الحنطة يقولون لونه اسمر يقولون لونه الحنطة السمراء كيف سمراء؟ لان لون الحنطة كلون الارض. تعرفون الحنطة ولا لا؟ البر. طيب الذي يصنع منه الخبز. لا - 00:27:30

طحين لا طحين ناتج عنه البر الاسود البر الاسمر ايوا احسنت يسمونه اسمر ويسمونه ادم قال لا بالابيض الامهق ولا ادم هذا بالنسبة

للون بشرته عليه الصلاة والسلام. ثم جاء الى لون شعر الى وصف شعره عليه الصلاة - 00:28:00
والسلام. هذا رقم ثلاثة قال ولا بالجعد القطط. الجعد القطط هو الشعر الملفوف الذي يكون عندنا بالكويت يسمونه فلافل. ها مدري انتوا عندهم وش تسمون؟ فلافل بعد نفس العرف اذا يقولون فلان شعره - 00:28:20
يعني الجعد القطط الذي يلف لفا شديدا وهو اكثر او اكثر شعر اهل افريقيا عن السودان والحبشة شعورهم هكذا. فهنا جاء في الوصف قال ولا بالجعد القطط. معناه في جعودة - 00:28:40
لكن ليست الجعودة الشديدة. لذا ان كلمة القطط يعني جعد شديد. لان كلمة القطط معناه والشديد شديد الجعودة. تقول فلان شعره قطط اي شديد الجعودة. لما قال آآ ليس ولا بالجعد - 00:29:00
قطط اذا فيه جعودة نعم ولذلك جاء في بعض الروايات ان في شعره نوع جعوده ثم قال ولا بالسبأ باسكان الباء ولا بالسبط. السبط غير السبت. السبت غير السبت. السبت حفيد الرجل - 00:29:20
من جهة بنته. واما السبت فهو المقصود به هنا سكون بسكون الباء وكسرها. المقصود الشعر المسترسل. الشعر المسترسل مثل شعر اهل الصين. شعور اهل الصين تأتي كل شعرة مفردة ولا فيها تكسر. اذا هذا وصف شعره عليه الصلاة والسلام. فانت اذا رأيت في المنام رجل - 00:29:40
شعره جعد. تتيقن انه ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا رأيت في المنام رجل شعره مسترسل لحيته مسترسلة. ها ما هو ما فيها جعودة. شلون يعني مسترسلة؟ يعني كل شعرة لحالها. ولا ولا فيها لف. اذا شعر - 00:30:10
آآ رأسه وشعر لحيته ليس بالجعد القطط ولا ولا بالمسترسل. ولذلك يقول بعض مشايخنا كان يقول هذا وصف شعور العرب. كيف تعرف شعور العرب ليس بالجعد القطط بالمسترسل. هذا بالنسبة لوصف شعره عليه الصلاة والسلام. ثم وصف ثم وصف - 00:30:30
فبعثته فقال بعثه الله على رأس اربعين سنة. وهذا بالاجماع بالاجماع انه مبعوث على رأس الاربعين وهذا لا خلاف فيه. وانما الخلاف فيه هل كان هل بداية الرؤية المنامية تحتسب - 00:31:00
تعتز بهذه مسألة اخرى. لكن قال الله عز وجل قد عنه لقد لبثت فيكم عمرا من قبلي. هي سنة لقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين - 00:31:20
هذا يسمى وصف لمكان المولد والمبعث والمهجر والوفاة هذا الرجل الذي يصفه انس ابن مالك من اجمل ما وصف وصف الطول وصف اللون وصف الشعر وصف فسن البعثة وصف مكان الميلاد ومكان البعثة وصف مكان الهجرة ومكان الوفاة. ترتيب عجيب ما - 00:31:40
انسى ان شاء الله. فاقام بمكة عشر سنين المعروف والمشهور انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة فلماذا قال عشر سنين؟ عشر سنين بالغاء الكسر. بايش؟ بالغاء الكسر. والعرب تلغي الكسور - 00:32:10
عند العقود والعرب تلغي الكسور عند العقود. ومعنى العقود العقد العشر عشر عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مئة الف هذه تسمى عقود. والكسور احدى عشر اثنى عشر ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر احدى وعشرون اثنان وعشرون فلما تقرأ في كتب التاريخ استقبل القبلة - 00:32:30
سنتين طيب هو استقبل القبلة سنة واشهر الغى كمل الكسور خلاها سنتين باعتبار ان الشهور بعد السنة هي من السنتين واظح ولا لا؟ فان قال القائل انه استقبل القبلة سنة الغى الكسر. هذا جائز - 00:33:00
انتبه لهذا ولا تقل اخطأ الراوي. من لا يعرف هذه الامور يقول اخطأ الراوي هذا غلط. لان من عادة العرب اما الغاء الكسر واما جبره. واضح؟ اما الغاء الكسر واما جبره. وهنا الجبر غير ممكن - 00:33:20
لان الجبر يعني معناته عشرين وهذا غير ممكن. قال فقام من مكة عشر سنين. هذا بالاجماع الصحيح انه مكث بمكة ثلاث عشرة سنة. وبالمدينة عشر سنين بالاجماع ايضا. بالاجماع ايضا - 00:33:40
بدون زيادة ولا نقص. فانه عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة حج ثم اذا قلنا انه في في ذي الحجة كملت العاشرة اذا محرم ثم

صفر ثم ربيع الاول توفي - 00:34:00
قال وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة. اكتب بالغاء الكسر. والا فانه عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ثلاث ثلاث وستون سنة باتفاق العلماء. وليس هذا نسيان من الراوي بل هذا الغاء من الراوي للكسر. واضح؟ ما في خلاف - 00:34:20
بين العلماء علماء السيرة انه مات بعد الستين ما في خلاف بينهم. فاذا قال على رأس ستين اي على رأس عقد الستين ها على رأس ايش؟ اكتب على رأس العقد الستين. يعني كمل عقد الستين كم - 00:34:50
بعد ذلك انت عليك التتبع. ثم قال واصفا اياه عند موته وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. صلى الله عليه وسلم. لو عدوا الشعر في عنفقته بياض لو عدوا الشعر اللي فيها انفقه شعيرات قليلة بيضاء في عنفقته العنفقة الشعر النابت تحت - 00:35:10
جفى السفلى هذي تسمى العنفقة. ليس في عنفقته الا شعرات بيضاء وشعرات بيضاء في جهة العذاري من اليمنى واليسرى وشعرات بيضاء في طرف رأسه من الجهة اليمنى واليسرى. كلها لا تصل الى عشرين - 00:35:40
هذا الوصف الذي وصفه انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وصف دقيق يستطيع الانسان العاقل ان يميز به بين النبي صلى الله عليه وبين غيره ثم الروايات تكمل بعضها بعضا. فربما ذكر بعض الرواة ما لم يذكره الاخرون. وجاء - 00:36:00
في رواية اخرى قال حدثنا حميد بن مسعد البصري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي انا من طريقة ان الراوي اذا لم يكن اذا انا مهملا اذكره اذا كان مو مهمل ما احتاج عن حميد اكتب وهو الطويل حميد الطويل راوية انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:36:20
الطويل من من من مما ينبغي ان تذكره في سيرته انه حميد في روايته عن انس فهو من اثبت الناس في انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس وليس بالطويل - 00:36:40
لا بالقصير ها الان فهمنا معنى قوله هناك طويل البائن ولا بالقصير قال ربعة ربعة هذا يسمى العرظ هناك وصف طول هنا وصف العرض مع الطول. قال ربعة ربعة من الرجال يعني مربوع. طيب كيف يعني مربوع؟ جاء في - 00:37:00
الرواية الاخرى بعيد ما بين المنكبين ها معناها عريض بعيد ما بين المنكبين هذا منكب وهذا منكب اذا قلت ما بين المنكبين يعني انه رجل عريض. هذا معناه رجل عريض. ليس نحيفا. ليس نحيفا - 00:37:20
قال ربعة جاء في رواية بعيد ما بين المنكبين. اجمع بين الروايات. عشان لا تظن بعد ان انك كان معناته انه سمين لا لذلك جاء في بعض الروايات قال بطنه وصدره سواء كما سيأتي معنا. اذا لم يكن متين - 00:37:40
صلى الله عليه وسلم ولكن كان ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير. حسن الجسم. لما قال حسن الجسم كيف تفهم منه لان كلمة حسن تفهم منه اكتب معتدل القامة والخلقة والاعضاء - 00:38:00
معتدل القامة والخلقة والاعضاء. فكل شيء في مكانه مناسب لجسمه عليه الصلاة والسلام حسن الجسم صلى الله عليه وسلم. وكان شعره ليس بجعد ولا سط مر معنا اسمرا اللون. شلون هني ؟ قال اسمر اللون وهناك قال ولا بالادم. نفهم كلمة اسمر يعني ابيظ مشرب بالحمى - 00:38:20
امرأة نفهمها على الرواية الثانية اسمر اللون اي انه كان ابيظ مشرب بالحمرة وهنا يمكن ان يقال اسمر اللون يعني قصده لم يكن ابيظ امهقا. اذا النفي هنا اسمر النوم اثبات الابيض الامهق فليس تعارض بين الرواية هذي وتلك الرواية. اذا مشى يتكفأ - 00:38:50
اذا مشى يتكفأ وصف لمشيته بكسر الميم وصف لمشيته عليه الصلاة والسلام. ترى هذا الكتاب لغوي عظيم مشي واصبر لمشيته عليه الصلاة والسلام. كيف يعني يتكفأ؟ التكفؤ هو الرجل الذي اذا مشى - 00:39:20
يكون منحني الرأس يسرع. ما يمشي هكذا يعني لا يمشي هكذا ولا يمشي هكذا يمشي هكذا. ينحني بظهره قليلا ويمشي وهذه المشية من احسن انواع المشي وهو الذي يسميه بعض الرواة الن سلام. ايش يسمونه - 00:39:40
النسلان اكتبها اي على وزن عسلان على وزني عسقلان مع فتح السين. نسلا ليش يعني يمشي يتكفأ؟ يعني انه يمشي مشية النسلان وهو الذي ينحني بظهره قليلا ثم يمشي. هذه المشية احسن مشية لماذا؟ لانها لا تؤثر على الظهر ولا تبطئ السرعة ولا - 00:40:00
ايتعب القدم واضح؟ مو واضح؟ اي عليه الصلاة والسلام. والله هذا الكتاب انا شرحته اكثر من مرة كل ما اقرأه كانه جديد علي.

استانس وافرح. اذا كان اذا مشى يتكفأ - 00:40:30
صلى الله عليه وسلم. وهذه المشية اكتبوا هذه المشية تنافي مشية المتكبرين. هو سيد الاولين والاخرين؟ نعم لكنه بعيد عن المتكبرين صلى الله عليه وسلم. هذه المشية تنافي مشية المتبخترين المتمائلين. خلاص. ثم ورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه محمد بن - 00:40:50
بشار وهو الملقب ببندار قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندر انا ادري ان فيكم بعض الناس ما يحبون علم الرجال لكن انا احبه. ولازم نحب علم الرجال. هذا علم الاسناد. اذا ما نحب علم الرجال ما في فايدة من الاسانيد - 00:41:20
قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي ابو يزيد البسطاني. ابو الحج شعبة ابن الحجاج الواسطي ابو يزيد البسطامي هذا الرجل حديث من اثبت الناس شعبة من اثبت الناس. حتى اختلف العلماء من اثبت سفيان ابن عيينة - 00:41:40
او سفيان بن سعيد بن مسروق ولا شعبة؟ اختلفوا ووجدوا ان الشعبة اثبت. عن ابي اسحاق وهو اكتب وهو السبيل عمرو بن عبدالله الهمداني ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني. قال سمعت ابن - 00:42:00
البرأ ابن عازب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال طيب هنا يمكن واحد يسأل ليش اكثر الذين النبي صلى الله عليه وسلم هم صغار الصحابة. الجواب ان كبار الصحابة ما كان احد يأتيه ويسألهم عن وصف - 00:42:20
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كلهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف صغار الصحابة فان التابعين احتاجوا ان يسألوا عن اوصاف رسول الله فاجاوبوهم. واضح؟ هذا وجه. والوجه الثاني ان كبار الصحابة رظوان الله تعالى عليهم ما - 00:42:40
كانوا يملون عيونهم من رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلالا له عليه الصلاة والسلام. بخلاف صغار الصحابة فكانوا ينظرون اليه ولذلك كانت اوصافهم اكثر. يقول البرأ ابن عازب رضي الله عنه كان - 00:43:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تسمع كلمة كان في الاوصاف افهم منها كلمة الاستقرار والدوام والثبوت. شنو تفهم من كلمة كان الاستقرار والدوام والثبوت. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا ها - 00:43:20
هناك قال ربعة اجمع كلمة ربعة مع كلمة لا بالطويل البائن ولا بالقصير وهنا قال مربوعا. اذا معناه ان عرظه او كان ربعة بعيدة ما بين المنكبين ليس بالبعيد الذي يصبح معه عريظا جدا. لا. كان - 00:43:40
مربوعا من الرجال عليه الصلاة والسلام. ولا طوله بائنا ولا قصيرة. بعيد ما بين المنكبين. منكبين بفتح الميم في فرق بين المنكب والمنكب. ها الصواب بالنسبة المناكب يثنى فتح الميم منكب ومنكبين ومنكبان ومناكب بفتح الميم. لانك تنظر الى مفرده مفرده مفتوح الميم - 00:44:00
فما يصير تكسر الميم بعيدة ما بين المنكبين عظيم الجمة صلى الله عليه وسلم الى شحمة اذنيه هذا وصف لطول شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا قال عظيم الجمة الجمة المقصود به - 00:44:30
الشعر الذي يكون بين المنكبين. الشعر الذي يكون وراء هنا. هذا يسمى الجمة. الجمة الشعر اللي يكون ورا. واضح الجمة الى شحمة اذنيه. اذا هنا يأتي السؤال اذا كان عظيم الجمة معناه ان شعره طويل يصل الى - 00:44:50
اذنيه ويملي ما بين المنكبين. معنى هذا انه عليه الصلاة والسلام كان شعره طويلا من كل الجهات الى هنا قال الى شحمة اذنيه هنا. طيب ربما طال شعره عليه الصلاة والسلام. نعم. ربما طال - 00:45:10
عليه الصلاة والسلام. ولكن ربما حلق عليه الصلاة والسلام. نعم. وربما قصر عليه الصلاة والسلام. نعم. ثبت عن انه في عمرة القضية قص شعره من؟ معاوية بن ابي سفيان. ثبت هذا في الصحيح - 00:45:30
قص شعره بمقص اذا هذا قص ولا ما هو قص؟ قص. وثبت عنه انه احتجم في رأسه. واللي يحتجم رأسه ما هو يحلق يحلق وثبت عنه عليه الصلاة انه حج واعتمر اذا كان اما يحلق واما يقصر لكن اذا ترك كان عظيم الشعر - 00:45:50
الى جمته الى شحمة اذنيه. عليه حلة حمراء. ما رأيت شيئا قط احسن منه صلى الله عليه هنا سؤال كيف يلبس النبي صلى الله عليه وسلم الحلة الحمراء وقد نهى عن لباس الاحمر - 00:46:10

انتبهوا لهذا السؤال. يعني الان كيف السؤال؟ كيف لبس الحلة الحمراء ونهى عن لباس الحلة الحمراء طبعا يعني الجواب عندنا من طريقين. الاولى ان نقول ان هذه الحلة ان هذه الحلة ما كانت حمراء خالصة. والنهي انما هو عن الاحمر الخالص. يعني - 00:46:30
الشيخ الحل لابس الشماغ شنسمي الشماغ هذا؟ شو نقول؟ احمر ولا ابيض؟ احمر طيب فيه بياض ولا ما فيه بياض؟ اذا لماذا باعتبار الغلبة اذا لما قال هنا البراء بن عازب عليه حلة حمراء باعتبار ماذا؟ الاغلب احسنتم. اذا كان - 00:47:00
عليه حلة حمراء باعتبار الاغلب وليس باعتبار انه كان خالصا. لانه نهى عن الخالص الاحمر الخالق وهذا احسن جواب. واضح؟ الجواب الثاني ان نقول ان وهذه طريقة البخاري ان نقول ان ما ورد من النهي عن لبس الاحمر انما هو ضعيف. انما هو ضعيف. وهذا - 00:47:20
البخاري رحمه الله ولكن الصحيح ان النهي عن الاحمر صححه جمع من اهل العلم فالصواب المقصودة بالحلة الحمراء يعني كثيرة الحمرة وليس معناه خالصة. قال ما رأيت شيئا قط احسن منه صلى - 00:47:50
الله عليه وسلم ونحن والله لا يمكن ان نتصور احسن منه عليه الصلاة والسلام طيب اذا قال قائل كيف لا يكون احسن من النبي صلى الله عليه وسلم وجمال يوسف شطر الحصن كما جاء في نص الحديث - 00:48:10
في نص حديث ماذا؟ حديث الاسراء والمعراج تذكرونه؟ قال فرأيت يوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن يعني نصف الحسن الاخر موزع على الناس وهو اعطي نصف الحسن. فالجمع ما ذكر - 00:48:30
بعض التابعين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جمالا احسن من جمال يوسف. فان جمال يوسف كان جمالا من حيث الخلقة. واما جمال النبي جمال الخلقة وجمال مال الوصف مع البهاء؟ فكان الناظر لا يستطيع ان ينظر اليه. لهذا ما جاءنا في الاخبار ان امرأة قال - 00:48:50
نظرت الى رسول الله فعشقته. او نظرت الى رسول الله فاحببته حب العشق ابدا. لماذا؟ لانه انزل عليه من البهاء وانزل عليه من الوصف الكمال ما يصبح في بالناس هيبة لا يستطيعون ان ينظرون اليه هذه النظرة. بخلاف يوسف عليه السلام. فانه قبل النبوة - 00:49:20
كان الناس كلما نظروا اليه عشقوه. رجالا ونساء وهذا من اعجب ما يكون. رجالا ونساء كانوا يعجبون به ولكن بعد ان انبأه الله تبارك وتعالى انزل الله عليه البهاء كما نبه على ذلك بعض العلماء - 00:49:50
واما الحديث الرابع قال حدثنا محمود ابن غيلان وهو الدمشقي قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح الرؤاس الامام المعروف امام الكوفة. المحدث المشهور. قال حدثنا سفيان والمقصود به سفيان ابن سعيد ابن مسعود - 00:50:10
طرق الثوري. سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري. عن ابي اسحاق مر ذكره عن البراء ابن رضي الله عنه قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:30
له شعر يضرب منكبيه. هنا قال اه ذي لمة. ما الفرق بين الجمة ها هناك قال في الحديث عظيم الايش؟ الجمة هنا قال ذي لما ما الفرق بين الجمة مما نقول وصفان للشعر للشعر وصفان للشعر الجمة الشعر الذي يكون بين المنكبين - 00:50:50
اما بكسر اللام اللمة بكسر اللام الشعر الذي يضرب الاذنين. واضح؟ فهنا وصف شعره الذي ضرب اذنيه فاخفى اذنيه حتى وصل الى شحمة اذنه. اذا لما الشعر النازل على الاذن هذا يسمى لمة - 00:51:20
والشعر النازل بين المنكبين يسمى جمة. قال له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين منكبيه لم يكن بالقصير ولا بالطويل مر ذكره. ثم قال في الحديث الخامس هذي الطريقة زينة تكتبون ولا ولا صعبة؟ انا احاول - 00:51:40
بس عاد اذا السرعة زادت اعطوني مخالفة. بس بدون فلوس عاد. قال حدثنا محمد ابن قيل من تتوقعون؟ البخاري لا فظفوكم. ابو عبد الله امير المؤمنين في الحديث. اذا جاء ذكر - 00:52:00
البخاري فعليه السلام عليه هذا الرجل يحبه حبا عظيما واسأل الله ان يحشرني معه. امين يا رب. يقول ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم. ابو نعيم ما اسمه؟ الفضل ابن دكيم. قال حدثنا المسعودي - 00:52:20

قال حدثنا المسعودي المسعودي شسمه عاد؟ عبد الله راح عليه اسمه هذا جبلي بعد العشاء وبكرة طيب الراوي عنه ابو نعيم الفضل ابن دكين عن المسعودي يقول عن عثمان بن مسلم بن - 00:52:40

ارمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه. علي بن ابي طالب رابع الخلفاء الراشدين. ابو الحسن والحسين زوجه النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة. قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

ولا بالقصير. هذا يؤكد معنى ربعه من الرجال صح ولا لا؟ نعم. قال شثن الكفين القدمين هذا وصف لاصابع النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا هذه وصف لاصابع النبي صلى الله عليه وسلم اصابع - 00:53:20

الكفين والقدمين اصابع الكفين والقدمين. قال شثن الكفين والقدمين. ومعنى شف اكتب غليظ الاصابع والراحة. غليظ الاصابع والراحة. يعني لم يكن اصابعه عليه الصلاة والسلام عظما بلا لحم. انتبه الان. ولم يكن اصابعه صلى الله عليه وسلم لينة. وانما كان - 00:53:40

غليظا باللحم والجلد. وكفه لم يكن خاليا من اللحم. يعني الجلد على عظم مثل ما يقولون حنا جلد على عظم لا وانما كان شفن الكفين اي ان كفه فيه لحم والجلد فوقه وكان - 00:54:10

نسميه احنا بالكويت متروس يعني. ها؟ واضح؟ يعني مو الجلد يبين انه كانه ما فيه لحم. الجلد صاير جعد. لا جلد تحته لحم على العظم يتبين انه غليظ. غليظ من ماذا غليظ؟ من العظم واللحم. اذا هذا معنى - 00:54:30

الكفين والقدم. ترى المعنى اللي ما تفهمونه اكرر ما عندي مانع. اهم شيء ان نتصور خلقة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرزقنا الله رؤيته عليه الصلاة والسلام. قولوا امين. في الدنيا قبل الاخرة. ان اراه في المنام قبل ان نراه - 00:54:50

يوم القيامة حينما نطلب منه الشفاعة عليه الصلاة والسلام. نسأل الله ان يرزقنا شفاعته قولوا امين. قال شثن الكفين والقدمين ظخم الرأس ظخم الرأس لا تتصور ان راسه كبير ها تقول غير - 00:55:10

لرقبتي لا لا تنسى الرواية اللي في عن انس من رواية حميد ايش قال؟ حسن الخلقة ها حسن مر معنا حديث انس قال الجسم اذا معناته ان راسه ضخم لكن مناسب لرقبته مناسب لمنكبيه مناسب لجسمه. واضح؟ لابد ان تتصور هكذا - 00:55:30

قال رحمه الله تعالى ورضي عن علي قال ضخم الرأس ضخم الكراديس هنا الكراديس جمع كردوس والمقصود به رؤوس العظام المقصود به رؤوس العظام يعني عظمة المفصل عظمة رسغ واضح عظمة العضد واضح عظمة الكتف عظمة الرقبة واضح عظمة الظهر - 00:55:50

عظمة الركبة عظمة الكعبين هذا معنى قوله ضخم الكراديس يعني ضخم رؤوس العظام وين رؤوس العظام؟ تركب بعظها مع بعظ فتتصور احنا نسميه بالعامية يسمونه يقول قوي المفاصل. ها وصلت؟ وصلت قوي المفاصل. متى يكون الانسان قوي المفاصل اذا كان ضخما؟ كلما هزلت المفاصل - 00:56:20

كلما كان الانسان ضعيفا. قال ضخم الكراديس طويل المسربة عليه الصلاة والسلام. المس آآ على وزن المشربة بضم الراء وفتح الباء المقصود به هنا قال طويل المشربة معناه الشعر الدقيق النازل من النحر الى السرة. هذه - 00:56:50

ما المسربة؟ المشربة لانها ذهبت الى كالسرب. قالت طويل المس ربتي طويل المسربة الشعر الدقيق الذي يبدأ من الصدر وينتهي بالسرة. هذا يسمى المسربة. ايش المسربة؟ الشعر. مثل المسطرة نازلة - 00:57:20

واضح؟ مثل المسطرة نازل دقيق خيط دقيق من اعلى الصدر الى السرة شعر نازل طويل المسروبة طيب آآ نقف بعد الاذان نكمل ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:57:40

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:58:10

لا حول الله اكبر اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اللهم رب هذه دعوة التوبة والصلاة القائمة اه طويل المشربة اجماعها مع رواية قال كان دقيق شعر الصدر. كان دقيق شعر الصدر هكذا - 00:58:50

اجمع بين هذه وتلك. وفي رواية قال كانما على على صدره خيط من الشعر. اجمع هذه الروايات بعضه الى بعض قال اذا مشى تكفأ تكفئا. واضح؟ هذي مثل الرواية اللي مرت معنا اللي قلنا عنها النسلات. تكفل - 00:59:30

اتكفأ تكفأ تكفئا احسن ما تريد ان تتصور مشية المتكفئ هو مشية المتحضر الذي ينزل من علو كيف ينزل؟ يكون رأسه منزل ها وينزل. يقول ينحط من صبب اي من علو. ينحط من صبب - 00:59:50

كانه ينزل من مكان عال. لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ثم اورده من طريق شيخه سفيان ابن وكيل قال حدثنا ابي وكيع ابن الجراح الرؤاسي عن المسعودي بهذا الاسناد ومعناه - 01:00:10

قال حدثنا احمد ابن عبد الظب البصري وعلي ابن حجر وهو الاياسي قال وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولدي علي ابن ابي طالب ابن - 01:00:30

ابراهيم ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب. ابراهيم ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب. من ولد علي ابن ابي طالب قال كان علي رضي اذا يروي عن من؟ عن جده. واضح؟ ابراهيم ابن محمد يروي عن جده. هل هذا مرسل - 01:00:50

بعض العلماء يقول ان هذا مرسل. لان ابراهيم ابن محمد لم يسمع من علي. قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المنبغي المنمغط - 01:01:10

بالشدة على الميم وكسر الغين المعجمة. المنمغط. هنا الحافظ الترمذي رحمه الله روى عن الاصمعي تفسير هذه المعاني فنحن لا نكررها. ماذا قال الاصمعي في المنمغط؟ قال الذاهب طول الذاهب طولا هل هو الباين ولا ليس باين؟ ليس باين. احفظوها. وقال سمعت اعرابيا يقول في كلامي - 01:01:30

تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا. ولا ننسى ان نجمع بين هذه هذا التفسير وبين رواية انس لم يكن بالطويل البالي. قال ولا بالقصير المتردد والمتردد يعني الداخل بعضه في بعض - 01:02:00

هذا اللي يسمى القصير المتردد. تحس ان ان الساعد ها دخل في الذراع. والذراع داخل في الكتف من شدة قال وكان ربعة من القوم. اه فسرناه من قبل لم يكن بالجعد القطط - 01:02:20

ولا بالسقط ايضا هذه التفاسير فسرها هنا قال القطط الشديدة للجعودة قال وكان جعدا رجلا فسرها الاصمعي بقوله قال الرجل الذي في شعره حجونة اي تثن قليلا. تثن وهو هذا التثني يكون في الاطراف. التثني يكون في اطراف لا في اصل الشعر. يقول ولم يكن بالمطهم فسرها - 01:02:40

الاصمعي امام اللغة وهو من ائمة اهل السنة والجماعة لغة وحديثا وفقها واعتقادا. يقول المطهم بادلوا الكثير اللحم. وهذا نسميه حنا ممتلئ مو معناها سمين لا ممتلئ. كان ممتلئا لحما - 01:03:10

يعني ما كان جلد على عظم ولا كان سمين هذا المقصود. قال بالمطهم ولا بالمكلثم هنا فسر المكلثم الوجه طيب ماذا نفعل بين هذه الرواية؟ قال ولا بالمكلسم وفي بعض الروايات كان مدورا والوجه. الجمع - 01:03:30

انه لم يكن مدورا دائرة تامة. والروايات التي فيها انه كان مدورا اي يميل الى الدواء هذا الجمع لانه جاء في بعض الروايات انه كان عظيم الخدين. عظيم الخدين يعني هكذا نازله - 01:03:50

وهذا ينفي الدوران. واضح هذا؟ قال وكان في وجهه تدوير. اذا ليس بالمكفر كالسيوم الذي هو مدور الوجه وكان في وجهه تدوير هذا التفسير يعني فيه نوع تدوير. قال ابيض مشرب - 01:04:10

او مشرب قلنا المقصود ابيض مشرب اي مشرب بالحمرة. قلنا هذا مشرب يعني بالحمرة. ادعج عينين هنا قال ادعج العينين الادعج شديد سواد العين. شديد سواد ادعج في بعض الروايات ان الادعج يعني شديد سواد العين شديد بياضها لكن في بعض الروايات في بياض - 01:04:30

في شيء من الحمرة لا ينافي هو شديد سواد العين شديد سواد شديد بياض العين وفي البياض شيء من الحمرة لا يخالف هذا المعنى.

قال اهدب الاشفار الاهدب يعني طويل الاشفار. اشفار - 01:05:00
يعني حنا نسميه اشفار العين اهدب الاشفار يعني طويل. كان عليه الصلاة والسلام اشفار اه اه شعره عليه الصلاة اشفار العين طويلا. يعني لما يكون الشعر شفرة العين طويلا يكون اجمل. اهدب واشفار العين - 01:05:20
اكتب اهدى واشفار العين اهدب اشفار العين اكتب. جليل المشاش والكتدي. طبعا المقصود بالمشاش هو مشاشة الظهر ظهر الكف. جميل المشاش. يعني بعض الناس يجي ناتي هالشكل. وبعض الناس يجي - 01:05:40
هو الجميل المشاش يعني مستوي. مستوي مشاشة الكف والقدم. هذا يسمى مشاشة الكف وظاهر القدم يسمى مشاشة القدم. الطرف الاعلى من الذي تمسح عليه. واضح؟ واما قال جميل المشاش والكتب فسر الاصمعي الكتب بمجتمع الكتفين وهو الكاهن. يعني كان عليه الصلاة - 01:06:00
والسلام في كتفيه هنا يقول جميل يقول جليل المشاش والكتم. يعني كان الذي يجمع كان جليلا او كان عظيما. المجمع الذي يعظم ما كان نحيف هنا. بعض الناس يكون بعيدا منك بنحيفنا لا كان عظيما. يقول اجرد ذو مسربة اجرد يعني قليل الشعر - 01:06:30
قليل الشعر في جسمه قليل الشعر في جسمه ذو مسربة مر معنا تفسيره اذا لم يكن كن على صدره وعلى بطنه شعر انما الشعر فقط المسروبة. اللي مصدره سميناه او خير من الشعر سميناه. قال شثن الكفين - 01:07:00
قدمين مر معنا ذكرهما قال اذا مشى تقلع كانما ينحط في الصبر. ما معنى تقلع؟ تقلع يعني ما يسحب ما يسحب القدمين سحب هكذا وانما يمشي هكذا. واضح؟ اذا مشى يتقلع يعني يرفع قدمه ثم ينزه. ما هو يمشي هكذا يسحب - 01:07:20
هذا معنى تقلعه. يقول كان اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب. واذا التفت التفت معا اذا التفت ما يلتفت هكذا ولا يلتفت هكذا انما يلتفت بجميع جسمه يلتفت بجميع جسمه - 01:07:40
واضح؟ هذا كان من عادته عليه الصلاة والسلام. اذا التفت التفت جميعا. كم باقي يا اخوان؟ تقريبا تسع دقايق انزين ان شاء الله نخلص. اذا التفت التفت معا بين كتفي خاتم النبوة سيأتي في الباب اللي بعده ذكر خاتم النبوة. قال وهو خاتم النبيين - 01:08:00
صلى الله عليه وسلم اشتاقوا في القرآن ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي. وفي الصحيحين قال الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطوهن احد قبلي خصائص. ومنها قال وكان وبي ختمت الرسالات - 01:08:20
النبوات وبي ختمت النبوات. قال اجود الناس صدرا. اجود الناس صدرا. تفهم ان صدره كان عريض. هذا معنى اجود الناس صدرا او اجود الناس صدرا يعني رحبا يرحب بالناس. اذا قلنا اجود الناس صدرا وصف - 01:08:40
فمعناه عظيم. واذا قلنا اجمد الناس صدرا وصف الخلق فمعناه كريم. قال واصدق الناس لهجة ما اثر عنه عليه الصلاة والسلام كذب قبل النبوة فضلا عن بعد النبوة. واضح؟ كان المشركون ماذا - 01:09:00
يلقبونه قبل النبوة الصالح. كانوا ينقبونه بالصادق الامين. قال والينهم عريكة. اكتب عريكة يعني طبعا وخلقة. يعني كان الين الناس طبيعة مو يتخلق الليونة طبيعتها كذا لين عليه الصلاة والسلام. واكرمهم عشرة عشرة من المعاشرة. سواء مع - 01:09:20
او اقاربي او اصحابي او جيراني. من رآه بديهة هابه. لان الله جعل عليه المهابة. من رآه بديهة يعني يعني اول مرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول - 01:09:50
ولم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم. ثم جاء ذكر اه كلام اه اه الامام الاصمعي واظنه ما يحتاج الى تعليق لانه هو اصلا تفسير لبعض الفاظ الحديث. ندخل في الحديث اللي بعد قال رحمه الله - 01:10:10
حدثنا سفيان بن عكير قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي اهانة. اذا هذا الحديث في سنده مجهول. والقاعدة انه اذا كان في سند الحديث مجهول فانه ضعيف - 01:10:30
لكن هذا هذه ما جاء في هذه الاوصاف هنا جاء ذكره فيما سبق. قال من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله يكنى ابا عبد الله. طبعا هذا فيه دلالة ان خديجة بنت خويلد ام المؤمنين - 01:10:50
رضي الله عنها كانت في الجاهلية تزوجت قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعتيق ابن خالد المخزومي. فولدت له عبدالله وبنتا ثم مات

آآ مات يعني آآ ابو هالة فتزوج آآ ثم - 01:11:10
مات ابو هالة اللي هو عتيق فولدت له هندا وهالة ثم خديجة تزوجت من عتيق ثم تزوجت من ابو هالة فولدت له هندا وهالة ثم مات فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا سنده ضعيف - 01:11:30
الله اعلم هي كانت ايم؟ نعم كانت ايم. لكن هل ولدت له قبل ذلك او لا لم يثبت؟ لم يأتنا ذلك بسند صحيح يقول عن ابن عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال سألت خالي هند ابن ابي هالة وكان وصافا - 01:11:50
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحلية معناها الزينة. والمقصود هنا الزينة الخلقية وليس المقصود به الزنا الظاهرية. الزينة الخلقية وليس المقصود الزينة الظاهرية. قال وانا اشتهي ان يصف لي - 01:12:10
شيئا يتعلق به يتعلق به معناه اعرفه بها. احفظه بها. فكل انسان منكم الان يحفظ وصفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلق بهذا الوصف فيما لو رآه في المنام او يوم القيامة يعرف انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:30
يقول فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. وهذا قلنا حسن الجسم ربعة من الرجال هكذا قال يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر. قلنا أبيض ليس الأمهق مشربا بحمرة وهذا هو التلألؤ - 01:12:50
الطلب من المربوع اذا هو اطول من المربوع الرجال ولكن ليس طويلا بائنا. واقصر من المشذب المشذب اللي هو القصير عظيم الهامة صلى الله عليه وسلم. والمقصود الهامة الرأس. كما جاء في القرآن فامه هاوية - 01:13:10
قال عظيم الهامة عظيم الرأس رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق المقصود بالعقيقة هنا يعني العقيقة وهو الشعر المعقوص الشعر اذا لف. واضح؟ الشعر اذا يقول عقيقته يقول هنا في وصف ان فرقت عقيقته فرقا. يعني اذا فك - 01:13:30
الشهر المعقوص اذا اذا فكها فرق الشعر الى نصفين. نصف الى هذه الجهة ونصف الى هذه الجهة. واذا الم يفرقها وعقصها؟ جعلها جعل العقايس من وراء ظهره. قال والا فلا يجاوز شعره - 01:14:00
هو شحمة اذنيه هذا يؤكد ما جاء في حديث انس وحديث علي. اذا هو وفره ما معنى الوفرة؟ الوفرة ترك الشعر حتى يصل الى شحمة الاذن هذي تسمى الوفا. واذا لم يترك الانسان حتى يصل شحمة الاذن هذا يسمى شعرا عاديا - 01:14:20
واذا اطال فحين اذ يسمى عقيقة او عقيقة. قال ازهر اللون ازهر اللون يعني مشرب الى الحمرة واسع الجبين. يعني جبينه عليه الصلاة والسلام واسع. لو نظرت الى ما بين - 01:14:40
الحواجب الى منبت شعره عليه الصلاة والسلام تجد هناك يعني واسع ما بين اربعة اصابع الى خمسة اصابع عظيم الجمل سواء من حيث الطول او من حيث العرض عظيم الجبهة صلى الله عليه وسلم. قال واسع الجبين ازج - 01:15:00
ازج ازج يعني مقوس. حواجبه ليست هكذا. واضح؟ مقوس يعني. يعني ينزل هكذا الطريقة مقوس الحواجب. ازج يعني مقوس الحواجب. صلى الله عليه وسلم. صوابغ في غير قرن معنى سوابغ في غير قرن يعني ان حواجبه كاملة كاملة في غير قرن يعني كاملة - 01:15:20
كانها موصولة لكن لا يوجد اقتران. من بعيد الناظر اليه يرى انه لا يوجد اقتران ولكن هو في الحقيقة كامل يعني واصل لكن لا يوجد اقتران لان الشعر الموجود هنا خفيف جدا فلا يرى من بعيد. هو عليه الصلاة والسلام سوابغ - 01:15:50
نعم شعر الحاجبين سابغ يعني كامل. كثيف كامل ولكن الاقتران ليس كثيفا فلا تراه من قال بينهما عرق يدره الغضب. يعني هنا يوجد عرق اذا غضب عليه الصلاة والسلام يظهر - 01:16:10
يظهر فهو يفصل بين الحاجبين. قال اقنى العرنين. المقصود بالعرنين يعني ارنبة الانف. تعرفون ارنبة الانف اللي فيه الغظروف. اي هنا قال اقنى اقنعي بمعنى مائل. فلم يكن خيشومه عليه الصلاة والسلام مدورا. واضح؟ ولا انفه مستقيما هكذا وانما - 01:16:30
كان اقنع الاقناع اللي هو فقير يعني بمعنى قليل اللحم. كان قليل اللحم الاذن عفوا الانف قليل لحم الانف يرى كأن موجود هو الارنبة فقط الخيشومة فقط مع الجلد اقنى العرنين يعني انه كان آآ عليه الصلاة والسلام اقنع العرنين مقوس آآ - 01:17:00
عفوا اقنع العرظين يعني طويل الانف مع دقة ارنبته وليس فيه لحم كثير. اذا كان خياشيم الصلاة والسلام طويلا ولم يكن مدورا. قال

له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشما - 01:17:30
اشم يعني الذي ينظر اليه يحسب انه مرتفع الانف وليس مرتفع الانف لانه قال اقنى العرنيه يحسبه من لم يتأملوا اشما يعني مرتفع الانف. كث اللحية كث اللحية من جميع الجهات من جهة الصدر ومن اليمنى - 01:17:50
واليسرى. قال سهل الخدين ما معنى سهل الخدين؟ يعني غير مرتفع الوجدتين يعني نازل الخد هكذا كأنها صفحة متكاملة. وليس هكذا خده بائن. قال هنا عنه عليه الصلاة والسلام سهل الخدين والامر الامر الامر السهل الذي اذا وظع لا يكون شي يمسكه. الان الانسان اذا كان عنده خد فاذا بكى يمسكه - 01:18:10
هنا يقف هنا لكن اذا ما عنده خد سهل فانه ينزل مباشرة. يقول ظليع الفم في رواية من الفم ظليع الفم في رواية عظيمة الفم. مفلج الاسنان مفلج الاسنان هنا المقصود به يعني بين الاسنان - 01:18:40
فواصل طبعية موجودة فواصل طبيعية موجودة. الشنب قلنا هذه في رواية ما معنى اشنب؟ يعني عظيم الشنب اشنب يعني عظيم الشنب. كث الشنب يعني عليه الصلاة والسلام. طبعا كان يقصه حتى لا ينزل على فمه - 01:19:00
عليه الصلاة والسلام. كث اللحية سهل الخدين مرة معنا اشنب دقيق المشربة مر معنا كأن عنقه دمية اذا هذه رواية جديدة عنقه طويل عليه الصلاة والسلام كانها جيد دمية المقصود بها العاج. الدمية المقصود بها العاج. يعني ان صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام المس - 01:19:20
كانه مثل العاج العاج املس. واضح؟ كان عنقه جيد دمية اي جيد عاج في صفاء الفضة جيد دمية في صفاء الفظة. هكذا كان عنقه عليه الصلاة والسلام معتدلة الخلق بادر طيب لعلنا نقف على كلمة بادن نكمل ان شاء الله بعد - 01:19:50
الصلاة وصلى الله على نبينا محمد - 01:20:20